

حمدان بن زايد: قرار توحيد القوات المسلحة علامة مضيئة في تاريخ دولتنا



أبوظبي/ وام

أكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل الحاكم في منطقة الظفرة، أن قرار توحيد القوات المسلحة يمثل علامة مضيئة في تاريخ الإمارات، وذكرى وطنية عزيزة في نفوس أبناء الوطن، ومصدر فخر واعتزاز لدولة الإمارات وشعبها. وقال سموه: «إن السادس من مايو من كل عام يشكل علامة فارقة في مسيرة دولة الإمارات، وترجمة لمبادئ راسخة حرص عليها القادة المؤسسون انطلاقاً من إيمان مطلق بأهمية تعزيز ركائز الدولة؛ كي تواصل مسيرة البناء والتطور». وأضاف سموه في كلمة وجهها عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة الذكرى الـ47 لتوحيد القوات المسلحة: «إن القرار الذي اتخذته مؤسس الدولة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، بتوحيد قواتنا المسلحة تحت قيادة واحدة وعلم واحد ثبت أركان دولة الاتحاد، وعزز مفهوم الوحدة الوطنية. وأكد سموه أن إنجازات قواتنا المسلحة وتطورها ما كانت لتتحقق لولا وجود قيادة حكيمة تدرك أهمية القوات المسلحة ودورها في حماية الوطن ومكتسباته وتحسينها، وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله.

وأضاف سموه: «إن ما تحقّقه قواتنا المسلحة من نجاحات في مهامها المختلفة؛ العسكرية والإنسانية، ما هي إلا جهود صادقة يبذلها أبناء المؤسسة العسكرية إيماناً منهم بأهمية دورهم في دعم مسيرة الوطن ونهضته المباركة، وتقدمه على مستوى المنطقة والعالم».

وأكد سموه أن قواتنا المسلحة أصبحت اليوم مفخرة تضاف إلى المفاخر العديدة التي تحقّقها الدولة على الصعيدين الإقليمي والدولي، ودرعاً وسيفاً يحميان مكتسباتنا الوطنية، ويصونان مسيرتنا الاتحادية المباركة في ظل المتغيرات والمستجدات التي يموج فيها العالم من حولنا، مشيراً إلى أن قواتنا المسلحة سبقت الزمن، وهي تمضي بكل جد في تطوير قدراتها ورفع جاهزيتها، فاجتازت خلال فترة قصيرة مراحل مهمة، وحققت إنجازات شهد بها القاصي والداني، فغدت رافداً من روافد التنمية التي تشهدها الدولة، إضافة إلى أنها باتت تملك القدرة على مد يد المساعدة والمعونة للأشقاء والأصدقاء، وعكست الصورة الحقيقية لدولة الإمارات من خلال نشرها قيم الإنسانية والتسامح؛ إذ نجحت ضمن مهامها في عمليات حفظ السلام في المشاركة الفاعلة في تحقيق الأمن والسلام والاستقرار، وتقديم العون للمحتاجين في العديد من مناطق الصراعات حول العالم.

ورفع سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان في ختام كلمته أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، ونائبه، وإلى إخوانهم أصحاب السمو، أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد، حكام الإمارات، وإلى شعب الإمارات بهذه المناسبة